

شرح بلوغ المرام _ الدرس (851) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين والحاضرين. الله اكبر قال المصادق عليه رحمة الله وعنها قالت لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النواة فيه اشد تعاهدا منه على -

00:00:00

ولمسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مصل له -

00:00:20

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد فان

اصدق الحديث كتاب الله -

00:00:42

وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبتني في الله هذا هو درسنا الثامن والخمسون -

00:00:59

من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وكنا قد وصلنا بفضل الله ومنته الى باب صلاة التطوع وتلمنا في درسنا الماضي -

00:01:14

تعليق على عدد من الاحاديث التي اوردها ابن حجر رحمة الله كحديث ربيعة ابن كعب وحديث ابن عمر وحديث امنا عائشة وطولنا الكلام في السنن الرواتب عن عددها وما يتعلق بها -

00:01:30

انتقل رحمة الله الى الكلام عن راتبة الفجر فننوب على هذين الحدثين الذين قرأهما عمر تبوب عليهما بقولنا احبتني في الله فضل راتبة الفجر فضل راتبة الفجر نحن تلمنا في درسنا الماظي -

00:01:49

عن معنى الراتبة وبيننا ايها الاحبة الكرام ان الراتبة هي التي ترتبط صلاة من الصلوات المفروضة وشرعها المحافظة عليها المؤلفة هنا ذكر حدثين اما الحديث الاول حديث امنا عائشة قال وعنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل -

00:02:17

اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه قال ولمسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها هذان الحديث ان ايها الاحبة الكرام لن نقف عند تخريجهما فالاول في المتفق عليه عند البخاري ومسلم -

00:02:46

والحديث الثاني ايضا من حديث امكم عائشة كذلك هو في صحيح مسلم الالفاظ احبتني في الله قوله النوافل قول عائشة لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام على شيء من النوافل. ما معنى النوافل ايها الاحبة الكرام -

00:03:11

النوافل هنا هي الرواتب النوافل هنا هي الرواتب وسميت النوافل نوافل وسميت نوافل لانها زائدة على الفرائض التفل الزيادة التفل في كلام العرب هو الزيادة وقولها اشد تعاهدا اي اكثر محافظة -

00:03:35

اشد تعاهدا اي اكثر محافظة وقولها ركعتي الفجر فيقول ركعتنا الفجر ها هنا الفريضة. نقول لا قولها ركعتي الفجر لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. ركعتنا الفجر -

00:04:09

هنا ايها الاحبة الكرام السنة الراتبة وليس الفريضة السنة الراتبة وليس الفريضة المسائل والفوائد المسألة الاولى اتفق الفقهاء على ان للفجر راتبة قبلية وليس لها راتبة بعدية اتفق الفقهاء على ان صلاة الفجر راتبة قبلية. سنة قبلية -

00:04:37

وليس لها باتفاق الفقهاء راتبة بعدية الظهر العصر فيه كلام سيأتي ان شاء الله معنا وكذلك المغرب في كلام حتى العشاء في بعض

الروايات يعني وجود سنة قبلية او بعدية - 00:05:12

اما الفجر فقد اتفق الفقهاء على ان لها راتبة قبلية لا بعدية. هذا باتفاق الفقهاء المسألة الثانية ايها الاحبة الكرام ايضا اتفق الفقهاء على ان راتبة الفجر هي افضل السنن الرواتب هي افضل السنن الرواتب - 00:05:30

بل اقول ذهب بعضهم الى ان افضل السنن على الاطلاق لكن الصحيح وجود الخلاف بينه وبين الوتر بينه وبين الوتر لذلك بعض الفقهاء او بعض العلماء يقول افضل الرواتب - 00:05:59

هي الفجر نقول يوجد خلاف افضل عفوا افضل رواتب نعم هي الفجر راتبة الفجر. اما افضل السنن عموما لا نقول الفجر لوجود لوجود خلاف بين الفجر وبين الوتر على القول بسنوية - 00:06:20

الوتر وسيأتي الكلام ان شاء الله عنه في داره. اقول احبتي في الله استدل العلماء الذين اتفقوا على تفضيلها بحديث الباب ماذا قال في حديث باب ايها الاحبة الكرام؟ لم يكن نفي هذا - 00:06:38

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل مطلقا اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ول الحديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي في صحيح مسلم له ما اي ركعتنا الفجر الراتبة - 00:06:57

لهم احب الي من الدنيا جميما انهم احب الي من الدنيا جميما وكذلك ل الحديث امنا عائشة عند البخاري صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا - 00:07:25

ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا بين الندائين صلى ثمان ركعات هذا قيام الليل هنا نقطة وركعتين بين الندائين. اي بين الاذان والاقامة. فالاقامة مر تقدم معنا انها تسمى ايش - 00:08:09

الاقامة تسمى يا يوسف نداء تسمى نداء تقول امنا عائشة وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما ابدا ما كان يدعهما النبي صلوات ربى وسلامه. وهذا في البخاري ولما فاتته - 00:08:31

كما في حديث ابي قتادة لما نام عن صلاة الفجر النبي عليه الصلاة والسلام فاستيقظ فانتقل غير مكانه. الحديث تقدم البلوغ ماذا صنع يا اخواني اباها لما فاتته قضاها النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:09:00

في الحديث الذي رواه مسلم قال ثم اذن بلال بالصلاوة فصلى ركعتين ثم صلى الغداة صلى الركعتين السنة الراتبة ثم صلى ماذا؟ الفجر فلو استيقظ المستيقظ بعد طلوع الشمس تأكد في حقه ماذا - 00:09:21

ان يصلى السنة ولا يترك السنة هذه الا أدلة ايها الاحبة الكرام كلها تدل على افضلية راتبة الفجر والله تعالى ومن الفوائد التي نذكرها تعليقا على هذا الحديث ايها الاحبة الكرام وحديثي - 00:09:47

امنا عائشة الثاني ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها حقاره شأن الدنيا هذى الدنيا بزخرفها وبهرجها وزينتها ومناصبها واموالها وما فيها من امور من اشياء كلها تخيل. كل هذه الدنيا التي تشرق عليها الشمس وتغيب ركعتنا سنة الفجر خير منها - 00:10:09

خير بلا لذلك احبتي في الله موازين المسلم ليست كموازين غيره موازين صاحب الاستقامة ليست كموازين غيره. صاحب الاستقامة موازينه شرعية فيزن الدنيا بميزان الشرع ويدرك ان هذه الدنيا لا تساوي شيئا - 00:10:45

لذلك اذا وفقة الله لهذا الميزان سيرى نفسه هذه عنده استعداد ان تخرج التي بين جنبيه في سبيل المحافظة على صلواته بخلاف الذي موازينه غير شرعية فالدنيا عنده مقدمة على شأن الاخرة. فننوت وتذهب صلاة الفجر في سبيل ان لا يتاخر عن عمله - 00:11:06

تخيل ميزانك في يوم كل يوم تشرق عليك الشمس فيه صلاة الفجر راتبتها وليس الفريضة الراتبة الراتبة او انك موازينك دينوية فمحافظتك على الدنيا اعظم من محافظتك على شأن اخرتك - 00:11:37

والله يا اخواني مثل هذا الحديث اقسم بالله يبعث في قلبي مؤمن الانشراح والطمأنينة والسعادة الناتمة التي لا يشاركها لا يشاركها فيها احد حينما تصلي الفجر راتبة الفجر تستشعر ان هاتين الركعتين خير من الدنيا وما فيها. لهم احب الي من - 00:11:55

الدنيا جميرا تخيل لذلك احبتني في الله اذا فاتك شيء من الدنيا لا تحزن. لا تحزن. لكن اذا فاتتك راتبة الفجر احذر اذا ضاع عليك شيء من شأن دنياك لا تحزن. فانك في الدنيا - [00:12:20](#)

باذن الله تعالى لن يفوتوك شيئاً كتبه الله لك وان ابنتليت وفاتك اشياء ستعوض. خيراً يوم القيمة. لكن الكارثة كل الكارثة ان تظن ان السعادة في عبودية الدنيا ف تكون عبداً للدينار. كيف تكون عبداً للدينار يا اباً احمد - [00:12:38](#)

الدينار هو المقدم. فعندك لا اشكال في اكله من حرامه الولد عندك هو المقدم. الزوجة هي المقدمة. العمل هو المقدم انت عبد للدنيا. اما المؤمن الذي عنده كل الدنيا بما فيها سنة الفجر خير منها - [00:13:01](#)

الله اكبر والله يا اخوان النبي عليه الصلوة والسلام في حديث ثوبان الذي ذكر فيه الداء والدواء ذكر فيه مرض هذه الامة والعلاج ان هذه الامة ستذل وستذل وسيطأها خصومها اذا ابنتليت بهذا المرض. لما قال لا يوشك وانت - [00:13:21](#)

عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصتها. قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا انكم يومئذ كثير ولكنكم غناء كفناه السبيل ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة. وليقذفن في قلوبكم الوهن. قال الصحابة وما الوهن - [00:13:42](#)

الجواب حب الدنيا. وكراهية الموت حب الدنيا هذه الدنيا ما تساوي شيئاً. لذلك احبتني في الله لما غادرت قلوب من سلف لما غادرت قلوب من سلف بلغوا الدرجات العلي. فيها وفي الجنة باذن الله جل في علاه - [00:14:01](#)

لكن المشكلة لما صار الناس اليوم عبداً للدنيا كما قال عليه الصلوة والسلام. حب الدنيا وكراهية الموت. عندك استعداد تعصي الله جل في علاه في سبيل دنياك تعطل شرع الله جل في علاه في سبيل دنياك. المصيبة ما قيمة هذه الدنيا ايها الاحبة الكرام حينما يحال بينك وبين ما تشتهي فيها - [00:14:19](#)

حينما تحرسح هذه الروح في الصدر وتري ان الدنيا لا تساوي شيئاً. قبل الموت حين تمرض ترى قيمة وحقارة شأن الدنيا عقار هذا المعنى ادركه السالفون. سعيد ابن المسيب لما جاءه رسول الخليفة ليخطب ابنته - [00:14:39](#)

قالوا جائتك الدنيا قال اذا كانت الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. جناح بعوضة فاما سيسقص لي من هذا الجناح تخيلوا كل انسان ووضع الحديث هذا شعاراً له في حياته. كن في الدنيا كأنك غريب او عابد سليم - [00:14:59](#)

لا تساوي شيئاً. ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. لذلك احبتني في الله لا يتعلق قلب الواحد منا بالدنيا لان هذه الدنيا لان تغادرها ولك فيها شيء كتبه الله لك. وما فاتك من شأنها ليس لك - [00:15:18](#)

وانتبه واحذر ان تكون عبداً صاغراً لها والله المستعان. وكن عبداً عاقلاً كما قال الشاعر ان لله فطنا خافوا الدنيا وطلقوها بالثلاثة طلقوها وابتعدوا كما قال رحمة الله اراك تحب عرسا - [00:15:34](#)

ذات خدر ابت طلاقها الاكياس بتها. طلقها ثلاثة. لا يعني ذلك ان تجلس في زاوية تلبس المرفع لا. ان لا تكون الدنيا في قلبك لا عطلوا شرع الله في سبيلها بل تكون الدنيا كلها تبع للآخرة. تكون تبعاً لشأن الآخرة. اذا هذا الحديث من فوائد العظيمة - [00:15:56](#)

ان تزن الموازين بميزان الشرع. ما قيمة صلاة الفجر عندك؟ وما قيمة ما قيمة راتبة الفجر عندك؟ ما قيمة ذكر الله جل في علاه عندك؟ ما قيمة طلب العلم عندك - [00:16:18](#)

طلب العلم ما هو؟ ما هي منزلته عندك؟ ام ان شأن الدنيا والتنافس عليها والتكالب عليها؟ والتقاول عليها هو المقدم والله المستعان. ننتقل الى حديث امي حبيبة نعم تفضل - [00:16:32](#)

وعن ام حبيبة رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنا عشر ركعة في اليوم بني له فيبيه بيت في الجنة. رواه مسلم وفي رواية تضره عنه - [00:16:50](#)

وللتلميذين وللمعلميه اربعة قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر احسن الله اليك نبوب على هذين الحديتين احبتني في الله بقولنا نبوب على هذين الحديتين حديثي ام حبيبة - [00:17:13](#)

لقولنا فضل صلاة ثنتي عشرة ركعة نافلة ذكر ابن حجر رحمة الله حديث امي حبيبة فقال وعن ام حبيبة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة - [00:17:39](#)

في يوم وليلةبني له بهن بيت في الجنة. رواه مسلم وفي رواية قال تطوعا. وللترمذني نحوه وزاد. اربعاء قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر - [00:18:04](#)

التخريج اما حديث امي حبيبة الاول فهو في صحيح مسلم وقد جاوز القنطرة وقوله وفي رواية تطوع لفظ هذه الرواية التي فيها لفظ التطوعا وهي في صحيح مسلم يا اخواني - [00:18:28](#)

ما من عبد مسلم تصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة تطوعا غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة اذا هذه الرواية افادتنا ان المقصود بالثنتي عشرة ركعة انها تطوع - [00:18:55](#)

وايضا افادتنا ايش كل يوم احسنت اما رواية الترمذني بل حديث الترمذني وهو حديث مستقل فقد اتي به ابن حجر لفائدة قبل ان نذكر اسناده وتخريجه لماذا ذكر ابن حجر هذا الحديث؟ لأن فيه تفصيل لأن فيه تفصيل ما - [00:19:28](#)

اجمله مسلم رواية مسلم ثنتي عشرة ركعة ما هي ما ذكر رواية الترمذني فصل لنا الثنتي عشرة ركعة ما هي اذا اتي لك ابن حجر بلفظة او بحديث الترمذني. حديث الترمذني ايها الاحبة الكرام - [00:19:58](#)

اخرجه الترمذني في جامعه من طريق مؤمل ابن اسماعيل هذا مر معنا هذا الراوي مرارا وتكرارا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن الثوري انابي اسحاق اي السببي عن المسيب ابن رافع مؤمل ابن اسماعيل حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن المسيب ابن - [00:20:18](#)

رافع عن عنبرة عنبرة ابن ابي سفيان شقيق ام حبيبة عن اخته امي حبيبة من صلی في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة ثم فصل اربعا - [00:20:46](#)

قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الصلاة.اللفظ الذي ساقه لك ابن حجر اذا هذا الاسناد الذي امامكم ايها الاحبة الكرام اعل بانه من رواية مؤمل بن اسماعيل - [00:21:11](#)

ومؤمل هذا صدوق سيء الحفظ كثير الغلط صدوق سيء الحفظ كثير الغلط وقد ذكر الامام محمد بن نصر المروزي فقال اذا انفرد بحديث وجب بان يتوقف فيه. يقول لك محمد بن نصر المروزي امام - [00:21:35](#)

عن مؤمن بن اسماعيل يا عمر. يقول لك اذا انفرد بحديث وجب ان يتوقف فيه ويثبتت لانه كان سيء الحفظ كثير الغلط وهذا الامام ايها الاحبة الكرام هذا الراوي - [00:22:18](#)

وثقه جمع من العلماء كابن معين وابن رهويه وقال ابن حجر تستطيع ان تجعلها علة ثانية ما سأقوله يصلح ان يكون علة ثانية. العلة الأولى مؤمن ابن اسماعيل العلة الثانية قال ابن حجر يا كرام في حديثه عن الثوري ضعفه - [00:22:44](#)

في حديثه يا فاضل عن الثوري ضعف. هو هنا يروي عن من علي الثوري عن سفيان اذا هو في نفسه كثير الخطأ كثير الغلط يخطئ وفي روايته عن الثوري ايش؟ ضعف - [00:23:14](#)

ولكن ولكن في الحديث متابعات وشواهد كثيرة منها ما رواه النسائي منها ما رواه النسائي من طريق ابي صالح عن ابي اسحاق لكنه ابدل ابدل العصر بالعشاء فجعل الركعتين ركعتي العشاء للعصر - [00:23:35](#)

ونبه النسائي على هذا الخطأ الذي فيها وهذه الرواية ذكرها المزني في تحفة الاشراف ويشهد له حديث ابن عمر وحديث عائشة حديث ابن عمر الذي معنا حفظت وحديث عائشة الذي فيها الذي فيه ثنتي عشرة ركعة السنة الرواتب - [00:24:10](#)

هل حديث ام حبيبة جاء بشيء جديدا يا اخواني؟ حديث ام حبيب الذي عند الترمذني هل جاء بشيء جديدا ابدا ما ورد فيه من تفصيل السنن الرواتب ورد يا ابراهيم في حديث امنا عائشة - [00:24:50](#)

احسن الله اليكم لذلك هما من شواهد. لذا احتي في الله حكم بصحته جمع من العلماء حكم بصحة هذا الحديث جمع من العلماء لان الضعف ليس شديدا ويوجد متابعات وشواهد - [00:25:07](#)

حكم بصحة الترمذني. وابن خزيمة وابن حبان واللباني ومن الاحاديث الاصول في باب صلاة التطوع. حديث ام حبيبة وله روایات كما في الحديث الذي سيأتي معنا ان شاء الله بعد قليل - [00:25:28](#)

في باب اخر في مسألة اربع ركعات بعد الظهر. هل هي ثابتة او غير ثابتة هذا من حديث ام حبيبة ايضا اذا احفظ حفظك الله حديث ام حبيبة في صحيح مسلم من صلى الله ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت - 00:25:55

في الجنة هذا في صحيح مسلم عند الترمذى تفصيل الثنى عشرة ركعة تفصيلها بانها ايش؟ السنن الرواتب نقول احبتى في الله في صحيح مسلم ما زلنا في التخريج يعني انتهينا من التخريج لكن فائدة - 00:26:14

في صحيح مسلم بعد ان ساق الحديث قال قالت ام حبيبة واسمع ايها المسلم نحن وانت نسمع الاحاديث التي تأمننا بمحامد الاقوال والافعال ونحن قادرون على فعلها ولا نفعل. اسمع ماذا يقول الامام مسلم. قال - 00:26:33

قالت ام حبيبة ما تركتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم استجابة ما عندهم تنظير ومعلومات كبيرة. وعمل قليل جدا جدا ما يذكر. لا العمل اكثرا من العلم عندهم يا اخوانى - 00:26:58

فقهاء العاملون اكثرا من المنظرون الذين لا يعملون والله المستعان امس كنا في مجلس فلما صلينا وانصرفنا من الصلاة قبل ان يكاد يسلم الامام واذا بعدد من الذين يقتدى بفعالهم ينبغي - 00:27:21

يلحقون بسرعان الناس اين الذكر وابن التبکير؟ طبعا وهم مسبوقون يعني او في الصفوف الاخرى مسبوقين يعني فاتوا تكبيرة الاحرام ما المسبوق ترى اللي فاتته ركعة المسبوق عندي الذي فاتته تكبيرة الاحرام - 00:27:51

مبوبق هذا يعزى لذلك معاييرنا ليست معايير دقيقة في مسائل العلم معاييرنا معلومات كبيرة وكبيرة نحاول ان نجمعها لكن العمل قليل. اسمع الاعجب يا ابا فايز الراوى عن ام حبيبة عنبرة اخوها قال ما تركتهن - 00:28:11

منذ سمعتهن من امي حبيبة ويقول عمرو بن اوس الراوى عن عنبرة عند مسلم ما تركتهن من رسول الله من ايش من عباس هذا العلم والله هذا العلم يا اخوان يحس مع الانسان معلومة كما كان يقول كما نتعلم العشر ايات حتى نعمل بها - 00:28:38

حتى نعمل بهذا العلم بهذه الاحاديث في هذه الایات بهذه السنن التي تسمعها ما تركتهن من سمعتهن يقول لك من هندسة وهذا الحديث مسلسل كما يقولون بهذه العبارة الجميلة جدا ايها الاحبة الكرام - 00:29:09

وهذا الواجب عليك. والله يا طالب العلم اذا اردت ان تعرف مقدار تقدمك العلمي يا يوسف فانظر الى تقدم عملك ازاء تقدم المعلومات فان وافق عملك او معلوماتك فاعلم انك تتقدم علميا - 00:29:32

اما ان لم يكن كذلك فاعلم انك تبتعد وتنكث من الحجج عليك يوم القيمة واعلم انك تبتعد والله ما تقترب انت تبتعد. انت تبتعد اكثرا يعني بحجم المعلومات تبتعد اكثرا والله المستعان - 00:29:53

اذا احرص الانسان يا اخوانى اذا وفقه الله جل في علاه لكلمة لسماع اية لسماع حديث سمع كلمة في الخطبة قضية معينة ما ما يتوقف ابدا في العمل يحرض اشد الاسم ما تركتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذى الجملة على قلبي احب من التخريج والكلام - 00:30:09

كله والله هذى الجملة منهج تربية ينبغي ان نربي عليها قلوبنا ان الواحد اذا هداه الله للطاعة فليلزم ولا يغادرها ابدا الله المستعان المسائل والفوائد ما يدلون من فوائد هذا الحديث لا يوجد مسائل فقهية يا اخوانى - 00:30:34

فضل اداء هذه السنن الرواتب الثنى عشر ونحن تكلمنا في درسنا الماضية معاوية عن الخلاف هل هي عشرة او ثنتي عشرة او ثنتي عشر وذكرنا خلاف العلماء احبتى في الله فيها هل هي ثنتي عشر كما ذهب الشافعية - 00:30:56

عفوا كما ذهب الشافعى والحنابلة او ثنتي عشر كما ذهب الاحناف. والملكية وذكرنا ادلة القوم ومثنا الى اننا نغلب ماذا والمجيء بالعشر لا حرج فيه ولا اشكال بل ايها الاحبة الكرام ان - 00:31:14

النبي عليه الصلاة والسلام لما فاتته راتبة الظهر صلى ركعتين ولم يصلى اربع اعاذه بعض العلماء يرى ان هذا دليل على ماذا؟ على انها عشر وليس ثنتا عشر لكن حديث عائشة حقيقة واضح والله تعالى اعلم - 00:31:35

عندك شي ابا علي نعم ما يرون العدد احسن الله اليك اقول دل هذا الحديث على فضل وعظم المجيء بهذه الصلوات وهي قليلة يا اخوان فضلها ماذا يا ابا بلال؟ بنى له بيت في الجنة - 00:31:59

ان تصلي في هذه الساعات الطويلة ثنتا عشرة ركعة. وهي لاحظوا مقسمة ركعتين قبل الفجر اربعة قبل الظهر ركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذه كم عددها يا عمر - [00:32:27](#)

ستا عشرة ركعة سهلة يا اخوان بني لك بيت في الجنة. ايضا المسألة الثانية او الفائدة الثانية دل هذا الحديث على ان السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة هذا من الادلة ولعلنا يا ابا علي ذكرناه في الدرس الماظي من ادلة - [00:32:43](#)

الشافعية والحنابلة الشافعية والحنابلة عشرة والحنابلة عشرة وابن حنف ثنتا عشر وهو رواية عن احمد والمالكية عندهم مطلق بلا تحديد. فتح الله عليك سد نقول احبتني في الله الفائدة الثالثة ما المقصود بقوله - [00:33:15](#)

في يوم وليلة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك يا ابا عبد الله من صل انتي عشرة ركعة في يوم وليلة هل مقصود ان تصليها مرة واحدة في العمر او ماذا - [00:33:40](#)

نقول احبتني في الله هل يكفي المجيء بها مرة واحدة للحصول على هذا الاجر؟ نقول الظاهر كما في رواية مسلم الذي اشار اليه ابن حجر قالوا وفي رواية تطوعا وذكرت لك يا عبد الله متنها ما من عبد مسلم - [00:33:52](#)

يصلی كل يوم كل يوم ينتهي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بني الله له بيتا في الجنة. الظاهر ايها الاحبة الكرام ان هذا الثواب وهذا الاجر رتب على هذه - [00:34:11](#)

على هذه الركعات انما هو لمن اعتادها وحافظ عليها وليس ان يأتي بها المسلم مرة واحدة في اليوم لسه في في العمر او يقطع فيها لذلك كان حرص الانسان يحرص جد الحرص ايها الاحبة الكرام - [00:34:32](#)

على هذه السنن الرواتب التي كان اسلافكم فيما مضى يرون تركها سلمة في الدين الامام احمد رحمة الله يقول عن تارك السنن الرواتب رجل سوء. والله مصيبة. اذا كان رجل السوء طالب علم - [00:34:53](#)

ما يصلى السماوات اخو الرجل سوء. وقال بعضهم ترد شهادته ترد شهادته الذي لا يصلى السنن الرواتب ما اتكلم عن قيام الليل الضحى مطلق النوافل لا تتكلم عن سنن رواتب - [00:35:13](#)

يقول لك ترد يا سليم شهادته. يقول لك الامام احمد رجل سوء رجل سوء. لذلك رأينا من مشايخنا حفظهم الله حرصا عليها. سن الرواسي. ما يتنازل عنها. ما يتنازل تحت اي ضغط - [00:35:34](#)

لو كان عنده ما عنده يحافظ على السنن الراتبة واحرص يا طالب العلم ان السنن الراتبة لا تتنازل عنها. لا تتنازل ثغرة سلمة في قلبك اذا التقى مع عدد من الفضلاء والاحبة والاخوة فاتعجب من تهاوننا في السنن الرواتب تجده يصلى يقوم يجلس الى اذان العشاء طب والسنن؟ سنة - [00:35:50](#)

المغرب سنة المغرب يا مشايخ سورة المغرب يا طلبة العلم رجل السوء من تركها تخيل وانا وانت تفني اعمارنا وتذهب اموالنا ونبذل كل شيء في سبيل بناء بيت قد لا نسكنه. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لك يا يوسفبني له بيت في الجنة - [00:36:12](#)

ماذا تريدين؟ تريدين الجنة ورؤية الله سبحانه وتعالى لذلك يحرص يا اخواني طالب العلم على نوافل النهار اعني بالسنن الرواتب الليل والنهار يحرص اشد الحرص على السنن الرواتب. ولو عندك درس ولو عندك موعدة ولو عندك اي شيء ولو عندك مجلس نجلس - [00:36:38](#)

كما يقول احد الاخوة يقول طب فضل العلم هذا فضل العلم على العبادة اذا ايش يا عمر اذا تعذر الجمع احسنت اذا تعذر الجمع يعني ما في مجال اما ان تتكلم في درس فتجلس تسمع او تلقي هذا الدرس - [00:37:00](#)

وقد يستغرق بك الى العشاء نقول في مثل هذه الحالات الضيقة جدا التي يتغدر فيها الجمع تأخر السنن الرواتب يقدم العلم عليها. اما في امكانية اربع دقائق خمس دقائق ست دقائق. صل السنن الراتبة - [00:37:20](#)

حتى صارت شعارا لاهل السنن. وانا لا اتكلم عن شخص معين او شيء لا وانما هذا عام توافقون ولا لا والله اذا ما توافق وترى اغير اسحب الكلام واقصه من التسجيل. هذا شعار لنا يا اخوانى. عندنا تساؤل لا يا معاوية. عندنا تساهل - [00:37:38](#)

عندنا تساؤل في السنن الرواتب كنت ارى احد مشايخنا حفظهم الله ما يمكن لو اجتمع من في اقطارها لحضور الدرس وكان من عليه

ال القوم في الدرس يبقى يجلس حتى ينتهي من الاذكار ثم يقوم - 00:37:56

يصلی تجد المسجد كله جالس متربع ينتظر والشيخ واقف يصلی السنة قد يتتسائل بعض طبيب شیخ الناس تنتظرک هو يدرك يعرف هذی المنزلة یعرف کلمة الامام احمد رجل سوء یقول لك رجل السوء الذي یترك السنة الراتبة - 00:38:17

احرص ايها الحبيب على السنن الرواتب ما استطعت الى ذلك سبیلا. و تستطيع يا ابا علي يدركك الوقت وانت في وانت في سيارتک تصلي و مر تقدمت له نفسها وذکرنا تجویزة اداء السنن الراتبة على الراحلة على السيارة في الحضر. فضلا عن جوازها في ایش - 00:38:33

ولا یتركها ولا یتركها ابدا. ومن الاشياء التي یعني انتبهت اليها ان بعض اخوانا احباءنا قد یقدم قیام اللیل على السنة الراتبة ولا سیما انك تستطیع ان تصلي السنة الراتبة تستطیع ان تدرك قیام اللیل - 00:38:56

والله المستعان. ننتقل ايضا الى احادیث جديدة نقرأ حديث ام حبیبة كذلك وللخمسة من حافظ على صلاة بعدها حرمہ الله على النار من الطرائف کنا مرة في مسجد وصلينا الظهر وانصرفنا - 00:39:20

جلست في اخر المسجد مع احد الاخوة جاء رجل ما رأیت من قبل ما اعرفه ولا اعرف جماعة المسجد ولا اظنه یعرفني فجاء وقف امامي قال لي يا شیخ یہی صلاة السنة فيها مشکلة؟ قلت له ليش ما تصلي السنة - 00:39:56

لماذا لا تصلون طبعا قد یجهل ان صلاة السنة تصلي في البيت كما ذکرنا والظن بالاخوة حسن لكن هو یتكلم عن اشياء ظاهر امامه انه في تساؤل كبير في صلاة السنة - 00:40:12

في تساؤل كبير جدا في اداء السنن الراتب والله المستعان اعد القراءة احسن الله اليك حرمہ الله على النار کنا في بيئه من البيئات في مرحلة طلب العلم وکنت ارى عدد من الاخوة الفضلاء - 00:40:28

الذین یحرصون على الصلوات والعبادات والسمت والهدي الظاهر والنسك ظاهر لعبادة فلما قدر الله جل في علاه ان تفرقنا وتقدمت الاعمار قليلا رأیت وكان معنا من الاخوة الطلاب الذين كان تقصيرهم في الصلوات ظاهرا - 00:40:57

الصلوات يعني مسبوق في صلاة الفجر وكثيرا لا يأتي طالب العلم احيانا امام المسجد هذی مصیبة من المصائب التي ابتليت بهذه الامة بان اکثر الغائبین عن صلاة الفجر امام - 00:41:23

والله مصیبة فرأیت وانا اراقب بحکم عمل معین بحکم اجتماعنا في شيء معین في تواصل مع هؤلاء الطلاب الشباب الا العبد الضعیف طبعا لانه کسول في العبادة وکسول في العلم. لكن انشط الاخوة الذين كانوا اصحاب عبادة - 00:41:42

صاحب العبادة یوفق يا اخوانی یرجی له الخیر والمقصیر كان في باب العبادة سیکون مقصرا في باب العلم. مع ان بعضهم تجده متمیز كان في الجامعة ویأخذ اعلى الدرجات. لكن سبحان الله لا یوفق - 00:42:05

لا یوفق لان العلم مضى العلم ما ظهر على الجوارح. الله المستعان. نعم. قال رحمہ الله وعن ام حبیبة قال وللخمسة عنها اي عن ام حبیبة من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمہ الله على النار - 00:42:19

الحادیث ايها الاحبة الكرام اتعبّني والله حکم نوب عليه بقولنا حکم الاربع بعد الظهر حکم الاربع قبل الظهر تقدم معنا الكلام عن الاربعة قبل الظهر. یکس كذلك؟ و بین انها ثابتة في حديث امّا عائشة في الصحيح - 00:42:40

الان ما حکم الاربع بعد الظهر؟ هذا الحدیث یدل عليه لكن وقفه مع تخریج الحدیث یا معاویة وقفه مهمة جدا فنقول هذا الحدیث احتی في الله اخرجه الخمسة كما قال - 00:43:02

الحافظ من هم الخمسة؟ احمد واصحاب السنن الاربعة من طرق سأذکرها عن عنبرة عن ام حبیبة عم بس ام حبیبة تقدم ذکرها معنا. في الحدیث السابق وانبهك على مسألة يا یوسف. لأن هذا الحدیث اصله حديث ام حبیبة السابق - 00:43:20

اصل حديث ام حبیب الذي في الصحيح مسلم ورواية التي عند الترمذی فتنبه تصل الى المعلومة هل هذه السنن اربعة قبل بعد الظهر والدة او غير والدة اقول احتی في الله هذا الحدیث اخرجه الخمسة من طرق عن عنبرة عن ام حبیبة - 00:43:53

وقد رواه جمع یا معاویة عن عنبرة رواه جمع عن معاویة عن معاویة. عن انس جمع من الرواۃ یبلغون حد التواتر ذکر هذه الروایة

اربعاً بعدها اي بعد الظهر ذكر هذه الرواية مكحول الشامي عن ابيه - 00:44:15

والقاسم ابن عبد الرحمن عن عنبرة اكحول الشامي والقاسم ابن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن وحسان بن عطية والمهاجر الشعيببي المهاجر الشعيبسي ومحمد ابن ابي سفيان مكحول قاسم عبد الرحمن قاسم ابن عبد الرحمن حسان ابن عطية المهاجر ومحمد ابن ابي سفيان. هؤلاء الذين وقفت عليهم في التحفة وغيرهم - 00:44:48

وقد رواها هذا الحديث بهذا اللفظ بسانيد لا تخلو من مقال لا تخلو من مقدمة احسنها حديث القاسم ابن عبد الرحمن اما مكحول فقد صرخ البخاري والرازي بأنه لم يسمع عن هندسة. مكحول ما سمع من هندسة - 00:45:29

الحديث منقطع عنده عبد الرحمن او القاسم ابن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن القاسم ابن عبد الرحمن الشامي وتقه بعضهم وبعضهم قال صدوق يغرب كثيراً هذا كلام مهم من الحديث فيهفائدة فيه زيادة فيه بيان ان بعد الظهر كم ركعة - 00:45:55

اربعة كل الاحاديث الصحيحة كم تذكر بعد الظهر ركعتان فقط فهذه الرواية مهمة وينبني عليها لذلك دقة في حال رجالها يا معاوية اذا اكحول ما زمن نعم اس عبد الرحمن يا عمر - 00:46:20

مختلف فيه لنقل المهاجر وغيره كذلك اعلم. ما تخلو هذه الطرق من اعلان وقد روى عن ابيه جمع دون ذكرها. دون هذه الرواية ما ذكرها هذه الرواية مثل ابو صالح السمان ذكرها - 00:46:40

والمسيب بن رافع في حديثنا سابق حديث الترمذى ويعلى ابن امية التميمي وعطاء ابن ابي رياح يعلى بن امية عطاء بن ابي رياح سليمان بن قيس عمرو بن اوس عند مسلم عمرو بن اوس دائماً نصلكم نصيحة الاستاذ الذي في الصحيحين - 00:47:15

اذا جاء الحديث من طريق اخر اصحاب الصحيحين اعرضوا اعرضوا عن لفظة عن رواية فتنبه وتوقف كل هؤلاء لم يذكروا هذا اللفظ. ما ذكر انه يوجد بعد الظهر ايش؟ اربع ركعات - 00:47:41

وللحديث شواهد يا فاضي من حديث انس والبراء وابي هريرة ولا تخلو من مقال وكلام لاهل العلم وقد حكم بصحته كثير من المتأخرین ومن اخرهم الشيخ الالباني رحمة الله بصححة الحديث - 00:48:04

نعم مع بعد بالنظر الى الشواهد والتابعات لان الحقيقة الحديث يا عبد الله ما انفرد به واحد مطحون قاسم حسان المهاجر محمد بن ابي سفيان ويوجد شواهد من احاديث صحابة - 00:48:33

اخيرين فباعتبارها نظر الشيخ رحمة الله الى الحديث وصححه وذهب اخرون ايها الاحبة الكرام الى ضعف الحديث وعلوه بان هذه الزيادة مهمة جداً ولا يمكن ان يقولون ان يتركها اصحاب الصحيح كمسلم - 00:49:00

ولا سيما ان الكلام عن ايش الراتبة بعد الظهر اربع ركعات وهذه بادير فاعل الحديث والله تعالى اعلم وانا اتوقف في حكمه اتوقف في حكمه فلم يظهر لي فيه شيء الى الان - 00:49:22

وان كنت الى الضعف اقرب لكتني آلا اجزم به الذي يجعلني اتردد المتابعات والله تعالى اعلم. اقول احبتي في الله المسائل والفوائد المسألة الاولى استحباب صلاة اربع ركعات قبل الظهر - 00:49:52

وهذا تقدم في حديث عائشة وهذا تقدم في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وكذلك في حديث ام حبيبة السابق الفائدة الثانية من هذا الحديث يا كرام استحباب الصلاة اربع ركعات - 00:50:19

نفلا لا سنة راتبة بعد الظهر على فرض ثبوت الحديث فان فانك تصلي اربع ركعات ليست راتبة لا تدخل في السنن الرواتب غير الراتبة ركعتين - 00:50:44

لذلك حقيقة يا ابا بلال هذا الذي يجعلنا نتردد كثيراً في قبول هذا الحديث اللهم تعالى اعلم. انتقل الى الحديث الذي يليه. نعم حديث ابن عمر يعني دون الركعتين ما فهمت - 00:51:13

نعم. لا هو انت كده هو المقصود بها السنن الرواتب. المقصود بها السنن الرواتب. فتدخل فيها تدخل فيها الركعتين. يعني بدل الركعتين تصلي اربعة. وهذا لو نظرت للشافعية كما اشار فاضل حينما يرون الشافعية - 00:51:39

الرواتب عندهم والسنن عندهم الاكمال احسن تفضل وعن ابن عمر رضي الله عنه عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم صاحب الله امرء صلى الله ارضى عن كوبري النصر رواه احمد وابو داود والترمذى وحسنه. وابن خزيمة وصححه -

00:51:59

نعم. اقول احسن الله اليكم. انتقل ابن حجر رحمة الله للكلام عن العصر عن التطوع في صلاة العصر واورد حديث ابن عمر حدث مهم قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امراً -

صلى الله اربعاً قبل العصر نكمل بعد الاذان باذن الله تعالى الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبيه وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم البعث. وبعد احتجت في الله وصلنا الى -

الحديث ابن عمر الذي قال فيه ابن حجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امراً صلى الله اربعاً قبل العصر قال رواه احمد ابو داود والترمذى وحسنه اي الترمذى وابن خزيمة وصححه اي ابن خزيمة. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام نبوب عليه بقولنا -

00:53:07

حكم صلاة اربع ركعات قبل العصر مثلا حكم صلاة اربع ركعات قبل العصر تنفلا. نبدأ بتخريج الحديث فنقول هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث ابن عمر وهو مهم جداً اخرجه ابو داود والترمذى واحمد -

من طريق سليمان ابن داود الطيالسي سليمان ابن داود الطيالسي قال حدثنا محمد ابن مسلم ابن مهران قال حدثنا محمد بن مسلم بن مهران القرشي قال حدثني جدي ابو المثنى -

00:53:50

صالح حدثني جدي ابو المثنى عن ابن عمر به هذا اسناد الحديث سليمان ابن داود الطيالسي قال حدثنا محمد ابن مسلم ابن مهران القرشي يقول حدثني جدي ابو المثنى عن ابن عمر به -

00:54:11

وقد اعمل هذا الحديث بانه من روایة محمد ابن مسند ابن مهران. وقد تفرد به هذا الحديث بانه من روایة محمد بن مسلم ابن مهران القرشي وقد تفرد به. ومحمد هذا يا كرام اختلف فيه -

00:54:34

وقد قال عنه ابو زرعة واهن ضعيف وقال ابن معين والدارقطني لا بأس به لا بأس به والحافظ ابن حجر قال صدوق يخطئ صدوق يخطئ وذكر الفلاس عمرو ابن علي -

00:55:01

احد الائمة ان روایة الطيالسي عن منكرة يعني محمد بن مسلم بن مهران وتكلم فيه والراوي عنه من ويا انس سليمان بن داود قال روایة عنه منكرة وهذه علة ثانية -

00:55:33

لذلك ايها الاحبة الكرام هذا الحديث ضعفه جمع من الكبار من العلماء كابن القطان وابن الملقن ابن القطان وابن الملقن وابي الوليد الطيالسي وهو ظاهر صنبع ابي حاتم نقل عبارة -

00:55:54

الطيالسي في التضعيف ولا سيما ان باقي الرواية ولا سيما ان باقي الرواية كبار اصحاب ابن عمر. مثل نافع وسالم لم يذكروا هذا الحديث ما جاء هذا الحديث يعني يقول النقاد يا اخواني هذا الحديث الذي فيه ذكر هذه الصلوات الاربع ركعات -

00:56:17

بعد او قبل صلاة العصر قالوا اين اصحاب ابن عمر عن هذا الحديث اين اصحابه عن هذا الحديث فاصحاب الشيخ اعرف الناس بايشه حدثني اعرف الناس بالشيخ والحديث ايها الاحبة الكرام حكم بصحته جمع من العلماء -

00:56:48

الامام الترمذى وابن حبان الترمذى وابن حبان والنووي وابن خزيمة والالباني. قالوا الحديث صحيح ولل الحديث شاهد ولل الحديث شاهد من حدث علي رضي الله تعالى عنه عند احمد والترمذى وابن ماجه وهو مهم فجذب ان يكتب -

00:57:11

في الحديث شاهد من حدث علي عند ابن ماجة او عند احمد والترمذى وابن ماجة من طريق ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة من طريق ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال -

00:57:41

عاصم يقول سأنا علياً عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار شاهد سبأ تأييكم يا اخواني فقال انكم لا تطلقون ذاك. فقلنا من اطاق ذاك يعني منا الذي يطيقه من ناس يفعله. فقال يقول علي رضي الله تعالى عنه كان -

00:57:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس من ها هنا كهينتها من ها هنا عند العصر صلى ركعتين. اذا كانت الشمس منها هنا كهينتها من ها هنا عند الظهر صلى اربعاً. هنا الشاهد انتبه. وصلى اربعاً -

00:58:19

قبل الظهر وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا. الشاهد وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم. هذا حديث علي رضي الله تعالى عنه في الباب في باب الركعات الاربع التي قبل العصر لا يوجد الا حديث - [00:58:39](#)

ابن عمر وحديث علي حديث ابن عمر سمعت الكلام فيه اما حديث علي هذا فستخرج له اهميته يا عمر. اعم بتفرد عاصم بن ضمرة به عن علي وعاصم هذا عاصم هذا قال عنه ابن عدي ابن عدي هذا من الائمة النقاد - [00:59:04](#)

قال لم اذكر له حديثا لكترا ما يروي عن علي مما لا يتبعه الناس عليه. لم اذكر له حديثا لكترا ما يروي عن علي مما لا يتبعه الناس عليه - [00:59:27](#)

وقال ابن حبان كلمة اشد في عاصم ابن ضمرة قال كان رديء الحفظ فاحش الغلط كان رديء حفظي فاحش الغلط يرفع عن علي قوله كثيرا يرفع عن علي قوله كثيرا فلما فحشا - [00:59:48](#)

ذلك في روايته استحق الترک فمثل هذا الكلام في هذا الراوي المتفرد عن علي يعل الحديث يا معاوية لذلك قالوا اين اصحاب علي عن هذا الحديث؟ رضي الله تعالى عنهم - [01:00:07](#)

بل اين بقية الصحابة عن هذه السنة سنة ماذا؟ الاروع ركعات قبل والحديث احبتي في الله حكم بصحته كما قلنا الترمذى وابن خزيمة والامام الالباني ايضا بينما ضعفه ابن المبارك - [01:00:26](#)

والجوزجانى وابن حبان وابن عدي وابن تيمية وابن القيم وهو الظاهر ولا يثبت في هذا الباب شيء قاله ابن القيم قال لم يصح عنه في فعلها اي في فعل اربع ركعات شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:50](#)
لذلك الظاهر عند اخيك انه لا يوجد شيء صحيح في اداء الاربع ركعات قبل العصر والله تعالى اعلم المسائل والفوائد تأتي ان شاء الله في درسنا المقبل بحول الله وقوته والحمد لله رب العالمين - [01:01:17](#)